بسم الله الرحمن الرحيم يبدو أن ابن النفيس المتطبب ـ وهو في مصر ـ كان له صدى وصوت عال عند علماء بلاد فارس منذ حياته إلى القرون الأخيرة، والدليل على ذلك وفور آثاره ولاسيما كتابيه في الطب: «شرح القانون» و«الموجز» وشهرتهما عند الأطباء وعكوفهم على درسهما وشرحهما والتعليق عليهما. وقبل أن نبدأ بإحصاء مخطوطاته وذكر مواضعها في البلاد نركز الكلام على أربع نسخ منها وجدناها بمكتبة كلّية الإلهيات والمعارف الإسلامية في «جامعة مشهد» عاصمة خراسان شرقي البلاد. وهما مجلدان من شرح ابن النفيس على القانون لابن سينا، ومجلدان آخران وهما شرح الموجز المسمى بـ«المغني» والمعروف بالسديدي، لسديد الدين الكازروني المتوفى عام 745 هـ. أما شرح القانون فالمجلد الأول منه المثبت برقم 912 في المكتبة بدأ بكتاب التشريح وتلاه أجزاء في مواضيع أخرى. أوله: «قال مولانا الشيخ الأوحد الإمام العالم العلاّمة الصدر الرئيس الفاضل فريد عصره ووحيد دهره واسطة عقد أهل